الثقافة المعلوماتية وحتمية تعليمها في الجامعات الجزائرية:
دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري

Information literacy and the necessity of teaching it at the Algerian universities: A survey led at the University Constantine 2 –Abdelhamid Mehri-

La culture de l'information et la nécessité de son enseignement dans les Universités Algériennes: Enquête menée à l'Université Constantine 2-Abdelhamid Mehri-

زهير حافظي[1]، رشيد مزلاح[2]

[1] جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة– الجزائر

[2] جامعـة عبد الحمـيد مهري قسنطينــة 2 – الجزائر

تاريخ الإرسال:2019/ 04/17 **تاريخ القبول:** 2019/06/24 **تاريخ النشر:** 2019/12/15

الملخص:

شهد العالم في السنوات الأخيرة العديد من التحديات المعلوماتية ذات الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والعلمية، وما يهمنا في البعد التعليمي العالي والأكاديمي، أن التحديات المعلوماتية قد شكلت بأبعادها المختلفة ضرورة مواكبة الجامعات للتقدم التكنولوجي بجميع مدخلاته، وعملياته ومخرجاته، خصوصا في ضوء عجز النظام الحالي التقليدي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها تقنية المعلومات والاتصالات، وتحول العالم إلى مجتمع المعرفة. وتتمحور إشكالية الدراسة في دراسة الوضع الراهن للجامعات الجزائرية ومدى اهتمامها بتعليم الثقافة المعلوماتية، وإدخال التقنيات الحديثة على البرامج والمقررات الجامعية وتأثيرها على هيئة التدريس.

كما تكمن أهمية الدراسة في تحقيق جملة من الأهداف أهمها، معرفة الثقافة الإلكترونية المستخدمة في جامعة قسنطينة2 والمطبقة في المناهج والبرامج لتهيئة المجتمع للتقبل والتفاعل مع هذا النمط من التعليم، ودراسة مهارات التعليم الإلكتروني لدى منتسبي جامعة قسنطينة 2 ، بالإضافة إلى دراسة واقع استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في دعم البرامج الأكاديمية والعلمية.

ولمعرفة واقع العملية التعليمية في ظل الثقافة المعلوماتية من وجهة نظر الأساتذة المبحوثين من أجل تطوير أنماط التعليم وأساليبه في جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، استعملنا منهج دراسة الحالة، أين قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق، و**كلية** التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال بجامعة قسنطينة2. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن للجامعة بشكل عام وجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري دورا مهما في تعليم الثقافة المعلوماتية، كذلك يجب عليها الاهتمام بالبرامج الأكاديمية وتحديثها والتي تعمل علي تغيير الجامعة نحو الأفضل، ومسايرة التطور الكبير في مجال التكنولوجيا والثورة المعلوماتية .

الكلمات المفتاحية: الثقافة المعلوماتية ; التكنولوجيا الحديثة ; التكوين ; الأساتذة الجامعيين ; جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ; الجزائر

Abstract :

During the last years, the world faced numerous informational challenges in terms of economic, social, cultural and scientific dimensions. What interested us in the academic higher educational dimension were the informational challenges that constituted with their various dimensions a necessity for universities to cope with technological progress via all its inputs, procedures and outputs at the moment where the present traditional system failed in confronting the challenges generated by the information and communication technology: the world has become a knowledge society. The study of the present state of Algerian universities in terms of teaching information literacy and integrating modern techniques in the academic programs with their effects on the teaching staff constituted a real problem. Our study attempted to identify the type of information literacy adopted by the University Constantine 2 via its programs and the modern technological means used to support these programs.

We adopted the case study approach in our study that was carried out at the University Constantine 2 precisely at the Institute of library and documentation science and the faculty of news technologies . Our population of study consisted of a sample of university teachers. We were able to obtain significant results that showed the important role played by the University Constantine 2 in teaching information literacy and in coping with technological progress.

Keywords:

University teacher; training; information literacy; new technology; University Constantine 2 –Abdelhamid Mehri-; Algeria.

Résumé
Durant les dernières années, le monde a fait face à de multiples défis informationnels en termes de dimensions économiques, sociales, culturelles et scientifiques. Ce qui nous intéressait dans la sphère académique de l'enseignement supérieur c'étaient les défis informationnels qui constituaient avec leurs dimensions diverses une nécessité pour les universités à s'adapter au progrès technologique à travers leurs 'inputs', procédures et 'outputs' au moment où le système traditionnel actuel ne réussissait plus à faire face aux défis générés par la technologie de l'information et de la communication : le monde est devenu une société du savoir. L'étude de l'état des universités Algériennes en termes d'enseignement de culture de l'information et d'intégration de techniques modernes dans les programmes académiques avec leurs effets sur le corps enseignant constituaient une vraie problématique. Notre étude a essayé d'identifier le type de culture de l'information adopté par l'Université Constantine 2 à travers ces programmes.
Nous avons adopté l'approche de l'étude de cas. Notre enquête a été menée à l'Université Constantine 2 précisément à l'Institut de bibliothéconomie et au faculté de l'informatique. La population d'étude consistait en un échantillon d'enseignants universitaires. Nous avons pu obtenir des résultats assez significatifs démontrant le rôle important de cette université dans l'enseignement de la culture de l'information et son adaptation au progrès technologiques.
Mots clés :
Enseignant universitaire ; formation ; culture de l'information ; nouvelle technologie ; Université Constantine 2 – Abdelhamid Mehri- ; Algérie.

*المؤلف المراسل: زهير حافظي : **zoheir1_hafdi@yahoo.fr**

مقدمة:

شهدت العقود الأخيرة من هذا القرن الميلادي تطورات تقنية عديدة ناتجة عن التقدم العلمي، وكانت من نتائجها ظهور بعض الأدوات التقنية المتطورة في كافة مجالات العلم مثل الحاسوب والأقمار الصناعية، وكان من الطبيعي استثمار تلك المستحدثات التكنولوجية من أجل تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المعاصرة.

فقد تغير دور الأستاذ بصورة واضحة وأصبحت كلمة أستاذ بمعناها القديم لا تعبر عن مهامه الجديدة، وظهرت مواصفات جديدة لوصف مهام الأستاذ على أساس أنه الذي يسهل عملية التعلم لطلابه، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم، ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المنشود .

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضا بظهور المستحدثات التكنولوجيا، وشمل التأثير أهداف هذه المناهج، ومحتواها، وأنشطتها، وطرق عرضها، وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، وغرس حب المعرفة، وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسي.

ولقد تأثرت أيضاً معايير الجودة التعليمية بظهور المستحدثات التكنولوجيا، وأصبح الإتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم.

وبالإضافة إلى ما تقدم فلقد أدى ظهور التكنولوجيا الجديدة إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم حيث ارتبطت بالمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية بصفة خاصة، فبدأنا نسمع عن التعليم عن بعد، والتعليم

المتلفز، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والإنترنت، ومركز مصادر التعلم، والمكتبة الإلكترونية، كما بدأنا نسمع عن مفاهيم التدريب عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، والمؤتمرات بالكمبيوتر في مجال التعليم.

لذلك ظهرت الحاجة للثقافة المعلوماتية مع ظهور شبكة الإنترنت، و شهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطورا ملموسا مع تطور الشبكة نفسها، ففي بدايات الإنترنت كانت الوسيلة المستخدمة في التعليم عن بعد مقتصرة على النص فقط ولكن مع التطور التكنولوجي الحديث أصبحت الوسائط المتعددة تلعبا دورا مهما في دعم العملية التعليمية. وانطلاقا مما سبق فالتكوين ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة البشرية،وعلم المكتبات والمعلومات هو أحد هذه المجالات الذي يمكن اعتباره مجالا محوريا، ولا يمكن للمعرفة البشرية أن تستغني عنه، لما له من دور كبير في تنظيم هذه المعرفة.

كذلك فرضت التطورات السريعة والمتلاحقة في تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات والمعلومات أعباء ومسؤوليات كبيرة على تعليم المكتبات والمعلومات ، باعتباره معنياً بدرجة أساسية بتخريج الكوادر العلمية القادرة على الأخذ بزمام تلك التطورات ، والتفاعل معها ، والاستفادة منها.

لذا فالأهداف الأساسية للتكوين في علم المكتبات والمعلومات والتكنولوجيات الحديثة هو تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعملية، التي تساعدهم على التحكم في هذا السيل الكبير من المعلومات بأقل كلفة، وبأيسر الطرق،إضافة إلى الدور الفعال للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال،وما قدمته لهذا التكوين.وما أفرزته من تطورات منذ ظهورها وبدايات تطبيقاتها في مهنة المكتبات والمعلومات.

وعليه فإن معهد علم المكتبات والتوثيق، وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة2- أصبحت الآن محورا مهما لهذه النشاطات المهنية وخاصة مهنة المكتبات ، أين يقدم تكوين متخصص في علم المكتبات والمعلومات، والتقنيات الأرشيفية، باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة، لمواجهة التطورات السريعة التي يشهدها عالم العلم والمعرفة.

1- أساسيات الدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

تنبع أهمية مشكلة الدراسة من حقيقة تأثر التعليم بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات، والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال،مع ضرورة مواكبة التعليم لتلك التطورات ... لأن التخلف عن ملاحقتها واستيعابها والتفاعل معها، سوف يؤدي إلى بقاء المناهج الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات، وعلوم الحاسوب وتطبيقاته بعيدة عن الواقع المعا، كما أن خريجي تلك الأقسام سوف يعانون من الفارق الشاسع بين الدراسة النظرية ومتطلبات العمل ... الأمر الذي ينعكس سلبا على المجال بصفة عامة.

1-2- أهمية الدراسة:

تعتمد مؤسسات التعليم العالي، على أشخاص مؤهلين وقادرين على اختيار المجموعات، وإعدادها الإعداد الفني الملائم، إضافة لعمليتي التنظيم والإدارة أو ما يسمى بالعنصر البشري المؤهل ، فإذا كان خبراء التعليم يشيرون إلى ضرورة

تغيير أسلوب التعليم الجامعي الذي يعتمد على الاكتفاء بمجرد إلقاء المحاضرات، والأخذ بأسلوب المناقشة وحلقات البحث، وتعليم الطلاب طريقة التفكير، التحليل، ومحاولة تنمية قدراتهم على إيجاد الحلول، فالأستاذ الجامعي الجزائري يرى إضافة لهذه العناصر، نقاط أخرى أهم بكثير، خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة، التي قامت بها وزارة التعليم العالي، في مجال التكوين بالمنظومة الجديدة المسماة بنظام(LMD) (ليسانس_ماستر_دكتوراه) . ومن خلال هذه الدراسة الميدانية، أبرزت أن الأستاذ الجامعي يحتاج لعدة لوازم ووسائل تكنولوجية حديثة ملحة لمسايرة المناهج الدراسية والمناهج التكوينية.

1-3- تساؤلات الدراسة:

- ما هو واقع الأستاذ الجامعي في معهد علم المكتبات والتوثيق **و**كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 ؟
- ما هي أهم المقاييس والمواد التي تستعمل وسائل التكنولوجيا الحديثة ؟
- هل الثقافة المعلوماتية مكتسبة من طرف أعضاء الهيئة التدريسية؟
- كيف تتم عملية التكوين المستمر للأستاذ الجامعي في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة ؟
- ما هي أهم احتياجات الأستاذ الجامعي لهذه الوسائل ؟
- هل يعتمد الأستاذ الجامعي في العملية التدريسية على التكنولوجيا الحديثة ؟
- ما هو مستقبل تكوين علم المكتبات في ظل التطورات التكنولوجية ؟

1-4- فرضيات الدراسة:

-الفرضية الأولى: المؤهلات العلمية لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق، **و**كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بمختلف رتبهم، ودرجاتهم العلمية تتماشى مع رؤية مستقبلية جديدة للأستاذ الجامعي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة، ويتماشى مع التكوين الذاتي.

-الفرضية الثانية: تطور التكوين بمعهد علم المكتبات والتوثيق **و**كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال يتطلب توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

1-5- منهجية الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على منهج دراسة الحالة لمعرفة واقع الأستاذ الجامعي بمعهد علم المكتبات والتوثيق، **و**كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال بتطبيق التكنولوجيات الحديثة في التكوين.

حيث اعتمدنا على استمارة الإستبانة والملاحظة كأداتين لجمع المعلومات، أما العينة فأخذنا 10بالمائة من الهيئة التدريسية (ل: 34 أستاذ جامعي علم المكتبات، و104 أستاذ التكنولوجيات الحديثة) بمختلف فئاتهم ورتبهم ودرجاتهم العلمية.

2-مفاهيم ومصطلحات حول الثقافة المعلوماتية،التعليم الإلكتروني:

2-1-ثقافة المعلومات:

لعل من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هو كيفية التعامل مع هذا الفيض من المعلومات في كافة أشكالها وصورها. ويبرز مصطلح ثقافة المعلومات كأحد أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال خلال السنوات الأخيرة.وتوجد عدة تعريفات للثقافة المعلوماتية، لعل من أبرزها هو أنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.

وقد ازدادت أهمية ثقافة المعلومات في ظل الثورة التقنية التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن،ونظرا لتعقد البيئة المعلوماتية الحالية، يواجه الأفراد بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم.

و نظرا للتنوع الكبير في أشكال مصادر المعلومات و توافر معلومات تفتقر إلى الدقة و المصداقية ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، فلقد فرضت ذلك تحديات جديدة تمثلت في ضرورة إلمام الأفراد بهذه المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات.

و تعرف اليونسكو ثقافة المعلومات بأنها " تهتم بتدريس و تعلم كافة أشكال و مصادر المعلومات، و لكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد:

لماذا و متى و كيف يستخدم كل هذه الأدوات ، و يفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها" .

وتمثل الثقافة المعلوماتية أساسا لا غنى عنها للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم و كافة مستويات التعليم .و يمكن تحديد سمات الشخص المثقف معلوماتيا على النحو التالي :

- القدرة على تعريف مدى المعلومات المطلوبة.
- الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة و بكفاءة.
- التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
- استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
- الإلمام بالقضايا الاقتصادية و القانونية و الاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات و مصادرها.

ولقد ارتبط مفهوم ثقافة المعلومات بعدد أخر من المفاهيم ذات العلاقة يأتي في مقدمتها:

تكنولوجيا المعلومات Technology Information ومهارات المكتبات **Library Skills** ومهارات المعلومات **Information Skills** ، غير أن جل الدراسات قد خلصت إلى أن ثقافة المعلومات هو مفهوم أوسع من كل المفاهيم السابقة . وعلى الرغم من ارتباط ثقافة المعلومات بتكنولوجيا المعلومات، غير أن للأولى أبعادا أشمل. ففي الوقت الذي تركز فيه تكنولوجيا المعلومات على إكساب الفرد المهارات الأساسية للتعامل مع العتاد والبرمجيات وشبكات الاتصالات، تركز ثقافة المعلومات على المعلومات ذاتها من حيث هويتها وبنيتها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية. (بشير عبد الرحمن، 2012)

2-2- التعليم الإلكتروني :

تعود نشأة التعليم الإلكتروني إلى منتصف التسعينات منذ أن أطلق الرئيس الأمريكي السابق "بيل كلينتون" مبادرته المعروفة باسم تحديات المعرفة التكنولوجية التي دعا من خلالها إلى ربط كافة المدارس الأمريكية العامة و صفوفها بشبكة الانترنيت بحلول عام 2000، وكنتيجة أولية لهذه المبادرة قام اتحاد المدارس الفدرالية العامة سنة 1996 بإدخال مشروع الانترنيت الأكاديمي و هو عبارة عن أول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن. وظهرت كذلك بعض النداءات لإنشاء جامعة إلكترونية في إنجلترا، والتي تمت بالفعل و يتوقع منها أن تقدم مقررات عبر الخط في التعليم المستمر التنمية المهنية. (جيلي، 2014)

والتعليم الإلكتروني **Electronic Education** هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس و تقييم أداء المتعلمين.

كما يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني بكونه هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة و برامج في عمليات التعليم ، بدءا من استخدام سائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، و استخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم، و انتهاء ببناء المدارس الذكية و الفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي. (زيتو، 2004)

والتعليم الالكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية ، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم للدلالة علي هذا النوع من التعليم منها : **Online Education**و **Web Based Education** ،و **Virtual Electronic Education** وغيرها من المصطلحات.

وتعتمد طرق التعليم الإلكتروني علي استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.والهدف المقصود من العملية هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (البغدادي،2004)

ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (انترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها.

3– الخدمات التعليمية في شبكة الإنترنت:

تعد الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم، وتؤدي دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر.

هناك أسبابٍ رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي:

– الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

– تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

توفر شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التعليمية المتنوعة التي تتمثل فيما يأتي:

- ✓ توفر كتل هائلة من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة.
- ✓ خدمة البريد الإلكتروني.
- ✓ استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية.
- ✓ إمكانية عقد مؤتمرات الفيديو بين المتخصصين في المجالات التعليمية المختلفة بالدول المختلفة.
- ✓ خدمة الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة لترسل للمشتركين المجلات الإلكترونية.
- ✓ عرض الصفحات التعليمية في المواد الدراسية المختلفة بالجامعات على شبكة الإنترنت لاستخدامها في التعليم.
- ✓ خدمة التسجيل والالتحاق بالجامعات بجميع دول العالم.
- ✓ خدمة نقل الملفات المتنوعة بين المواقع المختلفة لتوظيفها في العملية التعليمية.
- ✓ خدمة الدخول عن بعد للمكتبات الجامعية العالمية والاستفادة من إمكانياتها.(محمد الصالحي، 2019)

4– واقع الثقافة الإلكترونية في الجزائر:

ظهر اصطلاح التعليم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنت كما يطلق عليه أحيانا، في منتصف التسعينات، وفي خضم التحول من العصر الذي بات معروفا بالعصر الصناعي إلى ما يسمى بعصر المعلومات، وذلك نتيجة الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات، والتي مكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى والتدريبية من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية عبر الإنترنت. وعلى الرغم من حداثة ظهور التعليم الإلكتروني إلا أن هذا النوع من التعليم بدأ ينتشر انتشارا واسعا في العالم وخاصة في المجتمعات الغربية .

كما أن النمو السنوي للإنفاق في التعليم الإلكتروني يصل إلى 25% سنوياً. وتأتي دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية من حيث الإنفاق والاستثمار في مجال التعليم الإلكتروني، حيث تشير الإحصائيات إلى أن حجم سوق التعليم الإلكتروني في الإمارات بلغ نحو 6 ملايين دولار أمريكي خلال عام 2003م.

ومن المتوقع أن يزيد خلال السنوات الخمس القادمة ليصل إلى 24 مليون دولار .

ونظراً لانتشار التعليم الإلكتروني وانطلاقا من أهميته وإمكانية قيامه بدور حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المجتمعات النامية ، وذلك من خلال الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات ، تبنت الأمم المتحدة

ممثلة في (المجموعة UNCTAD-77) مبادرة مشروع دعم ونشر وتنمية بيئة التعليم الإلكتروني في دول العالم الثالث، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت اسم (**easylearning** UN-G77) ، والهدف من هذا المشروع هو نشر و تنمية التعليم الإلكتروني بأسعار رمزية.

ومن المعروف أن التعليم الإلكتروني مرتبط ارتباطا وثيقا وجزء لا يتجزأ من خدمات الاتصالات (الإنترنت) وعليه، فإن تقييم واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر لابد أن يسبقه تقييم لواقع قطاع الاتصالات، وما يرتبط بها من بنية تحتية وشبكات وخدمات وأجهزة حيث أن هذه العوامل تعد عنصرا أساسيا في مدى انتشار وتطور التعليم الإلكتروني. (البغدادي، 2014)

وخلال السنوات القليلة الماضية مرت قطاعات الاتصالات في العالم العربي، شأنها شأن بقية قطاعات الاتصالات في معظم دول العالم، بتغيرات جذرية أدت إلى ظهور المنافسة وتخصيص كثير من مؤسسات الاتصالات الحكومية ، وصدور قوانين اتصالات وإنشاء هيئات ومؤسسات تقوم بتقنين وتنظيم قطاعات الاتصالات.

هذه التغييرات ساهمت بشكل كبير في تنامي وتوسع خدمات الاتصالات في كثير من الدول العربية، الأمر الذي أدى ظهور وتطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن المجتمعات في كثير من الدول العربية لا زالت تعاني ضعفاً شديداً في مجال التعليم الإلكتروني وذلك لأسباب كثيرة يمكن تلخيصها في الأتي:

- ضعف انتشار خدمة الإنترنت في الجزائر مقارنة ببقية دول العالم .
- ضعف انتشار الحاسوب والذي يعد من أهم مقومات التعليم الإلكتروني والاشتراك في خدمة الإنترنت ، ويرجع ضعف انتشار أجهزة الحاسوب في معظم الدول العربية إلى ارتفاع أسعارها حيث تفرض كثير من الدول العربية ضرائب على هذه الأجهزة عند شرائها ورسوم جمارك عند استيرادها مما يحد من عملية اقتناءها من طرف فئات كبيرة من المجتمع.
- ارتفاع سعر الاشتراك واستخدام خدمة الإنترنت حيث أن هذه الخدمة لا زالت محتكرة وتقدم من قبل مقدم وحيد وهو اتصالات الجزائر بالرغم من وجود تجربة مع عدة موردين لشبكة الإنترنت كما ينحصر دور القطاع الخاص بالنسبة لخدمة الإنترنت في تقديم خدمات محدودة مثل الاستشارات الفنية أو تصميم صفحات الويب.
- المصداقية، فالتعليم الإلكتروني في الجزائر بحاجة إلى اعتراف رسمي من قبل الجهات الحكومية بالنسبة للشهادات الممنوحة عن طريقه.

وعلى الرغم من الصعوبات أكد تقرير للمكتب الدولي "أوكسفورد بزنس غروب" نشر عبر موقعه الإلكتروني أن تضاعف الجزائر قدراتها في التدفق السريع في 2011 م بما سيؤدي إلى ارتفاع استعمال الإنترنت والاشتراكات. (بن سولة، 2018)

ويتوقع أن يسمح تطبيق مخططات طموحة في مجال الربط بالشبكة المحلية و تعميم استعمال الخدمات الإلكترونية و الربط بشبكة الإنترنت اللاسلكي بارتفاع نسبة استعمال شبكة الإنترنت والاشتراكات. ويكمن هذا التوجه إلى كون

الجزائر قد عرفت زيادة سريعة في عدد الاشتراكات في الخط المشترك الرقمي ذو السرعة الفائقة التي انتقلت من 300.000 اشتراك في 2008 إلى 830.000 في مارس 2011.

كم أن المتعامل العمومي اتصالات الجزائر يتأهب لتعزيز التدفق السريع في الوطن بعد كشفه عن مشاريع توسيع شبكة التدفق السريع التي تتضمن ارتفاع عدد خطوط الإنترنت التي يتوقع أن تنتقل من 1ر8 مليون إلى 6 مليون في 2014 و تشغيل 500.000 خط (خدمات متعددة).(دروزة، 2010)

5– تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر:

تبذل الجزائر لترقية قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة جهودا كبيرة لما له من أهمية في التنمية الاقتصادية البارزة، خاصة وأن الجزائر أصبحت متفتحة على اقتصاد السوق والاقتصاد العصري، كما تمتلك موارد هامة تشجع على تطوير هذه التكنولوجيات في السوق الجزائرية.وتتمثل في مشاريع، وتنظيمات تهدف إلى ترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة .

ومن جهة أخرى تعد السوق الجزائرية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في أوج تطورها تزامنا مع نمو متوقع معتبر بالنسبة للسنوات الثلاث المقبلة لأهمية السوق الجزائرية في المغرب العربي فيما يخص الإمكانيات.كذلك مختلف المشاريع في مجال المعلوماتية والتي تدخل في إطار السياسة الوطنية لتعميم التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وبالعمليات المرتبطة بالتعليم عن بعد،خاصة لفائدة المناطق البعيدة وكذا المكتبات الافتراضية والشبكة التي تربط مختلف الجامعات وإعداد البرامج المعلوماتية.

وكآخر دراسة حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال وجدت تأخر كبير في اكتساب هذه الوسائل في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس،وهي دراسة مقارنة قدمتها فدرالية إطارات المالية والمحاسبة بوهران حول التكنولوجيا الحديثة، وتأثيرها على الاقتصاد، حيث احتلت الجزائر المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيث انتشار الإعلام والاتصال. أما ما يتعلق بتقنية الإنترنت فإن الجزائر لا تتوفر إلا على نسبة2.4 % من السكان المتصلين بشبكة الإنترنت في وقت لا يتجاوز الذين يستعملون هذه التقنية 800 ألف من السكان،بمعدل 500ألف مستعمل بصفة منتظمة.في حين نسبة كبيرة من هؤلاء المستعملين يستخدمون هذه التقنية في أماكن عملهم،أو في نوادي الإنترنت التي يصل عددها إلى 5000نادي منتشرة عبر الوطن.

وهذا الأمر الذي يؤكد أن نسبة الربط في المنازل مازالت ضعيفة مقارنة بالدول الإفريقية.ويرجع هذا التأخر إلى نقص أو غياب ثقافة نشر التكنولوجيا،وكذا النقص في الخطوط الهاتفية،حيث الجزائر لا تتوفر إلا على 6 خطوط لكل 100 نسمة، في الوقت الذي يصل فيه الرقم إلى 90 خطا لكل مواطن في الدول المتقدمة تكنولوجيا.ويضاف إلى ذلك ضعف مستوى التأهيل لدى السكان إذ أن عدد الذين يملكون مستوى تعليميا مقبولا يصل 17.5 مليون نسمة، في الوقت الذي لا يفوق فيه عدد المؤهلين لاستعمال هذه التقنية 13 مليون جزائري.(بن سولة، 2018)

6- الثقافة الإلكترونية في الجامعة:

شهدت تقنيات التعليم الالكتروني تطورا كبيرا وانتشارا واسعا في السنوات السابقة في معظم دول العالم وأصبحت أدوات فعالة في نقل وإيصال المعلومات العلمية إلى المدرسين والطلبة في مختلف البلدان، حيث أصبحت هذه التقنيات من أهم التطورات في مجال الاتصالات وبالتالي أدت إلى تطوير الأساليب التعليمية الجامعية للاستجابة والمواءمة مع هذه المستجدات، حيث وضعت العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم وفتحت الآفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم والتدريب في جميع المؤسسات التعليمية وخاصة في التعليم الجامعي والعالي .

وتتأثر المقررات الجامعية في المرحلة الجامعية الأولى أيضا بالمناهج الإلكترونية، فعلينا إعادة النظر في المقررات الجامعية الحالية بين التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني فلابد من إعادة النظر في وسائل التدريس وأدواته، إذ يعتبر الحاسب الآلي هو آلة تعليمية متكاملة، يهم الطالب من مختلف الأعمار والمستويات، ويصبح عنصرا فاعلا ومشاركا في العملية التعليمية، في حين يكون متلقيا في معظم الأحيان في الطريقة التقليدية، وإذا هو وسيلة ينبغي تعميم استثمارها في جامعاتنا، من حيث هو أداة للتدريس تعرض المحاضرات على الطلبة وفق برنامج العرض.

ويمكننا منذ الآن إرفاق نسخة إلكترونية للكتاب الجامعي مع النسخة الورقية، من أجل نشرها على الموقع المقترح إحداثه على الشبكة، إضافة إلى اعتماد عدد من المراجع الجامعية (كتب، أبحاث مستقلة)، تكون رديفة للكتاب الجامعي المقرر، ويكون بعضها بالشكل الإلكتروني، وإحداث مواقع لكل قسم (أو لكل محاضر على الشبكة)، وإلزام المحاضرين بوضع مفردات المقررات على الموقع المقترح أو حتى نشر المحاضرات نفسها، بحيث يمكن للطالب الدخول عليه، ومعرفة مفردات المقررات، وربما سلالم التصحيح ونماذج امتحانيه، مما يمكن الطالب غير المداوم من الحصول على ما يريد، على نحو شبيه بالجامعة الافتراضية.

ويعرف التعليم العالي على أنه ذلك التعليم الذي يقوم على التوجيه والإرشاد وصقل مواهب الطالب وملكته المعرفية، وبناء شخصيته، وتنمية قدراته، ومساعدته على إبراز واستخدام كل ما لديه من إمكانات في الترشيد والتطوير والابتكار. (نجوي، 2010)

إن التعليم في النظام التقليدي الذي ينحصر بين الجدران، ويقيد الطالب بدوام الحضور ، ويتطلب شروطا معينة لدى الالتحاق به، يختلف عن التعليم الالكتروني الذي لا ينحصر بين جدران، ولا يقيد الطالب بدوام الحضور، ولا يتطلب شروطا معينة عند الالتحاق به، وتبعا لذلك فان دور المعلم في التعليم الالكتروني يختلف إلي حد ما عن دوره في التعليم التقليدي، وان كان الاثنان تجمع بينهما مهام مشتركة، ولعل المبررات التي تدعو إلي اختلاف دور الأستاذ في التعليم التقليدي عنه في التعليم الالكتروني تتجلي في النقاط الآتية: الأستاذ في التعليم الالكتروني يتعامل مع مجموعة غير متجانسة من الطلبة عمريا، وأكاديميا، واقتصاديا، واجتماعيا ومهنيا في حين يتعامل معلم التعليم التقليدي مع فئة متجانسة نسبيا . (عبد الله عمر، 2011)

7- الثقافة الإلكترونية في جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري:

7-1-جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري:(موقع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)

أنشأت وفق المرسوم التنفيذي رقم 401-11المؤرخ في 28نوفمبر 2011م وبموجب المقرر رقم01 /14 المؤرخ في 29 ذي الحجة الموافق لـ 23 أكتوبر 2014م الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، فقد تم **تسمية** جامعة قسنطينة-2 باسم المجاهد المرحوم عبد الحميد مهري : جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة2-

7-1-1-الكليات والمعاهد:

- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال :

مرت كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بعدة مراحل منذ ظهورها عند إنشاء جامعة منتوري قسنطينة،حيث كان قسم الإعلام الآلي كجزء من كلية العلوم،ومنذ سنة 1984 أنشأ معهد الإعلام الآلي والذي يتكون من قسم علوم الحاسوب وتطبيقاته،وقسم تكنولوجيات البرمجيات ونظم المعلوماتية.

-كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،بموجب المرسوم التنفيذي رقم98- 386 المؤرخ في 02-12-1998م، المعدل للمرسوم التنفيذي 84- المؤرخ في 18-08-1994 م المنظم لسير هياكل جامعة منتوري قسنطينة، وحدد القرار الوزاري رقم 75 المؤرخ في 18-03-1999م عدد الأقسام المكونة للكلية على النحو الآتي:

- قسم علم الاجتماع.
- قسم علوم الإعلام والاتصال.
- قسم علم النفس- قسم الفلسفة- قسم التاريخ-قسم علم المكتبات- قسم التربية البدنية والرياضية-
- استلم المقر الجديد للكلية سنة 2006م المتواجد بالمدينة الجديدة علي منجلي، وقد احتوى المقر على أربعة أقسام هي:قسم علم الاجتماع، قسم علوم الإعلام والاتصال، قسم التاريخ، وقسم الفلسفة.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم11-401المؤرخ في 28نوفمبر 2011المتضمن إنشاء جامعة قسنطينة2،وما تبعه من إنشاء كليات ومعاهد جديدة تقلص عدد الأقسام المكونة للكلية إلى ثلاثة أقسام وهي: قسم علم الاجتماع، فسم الفلسفة وقسم التاريخ.

-مخابر كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: تضم الكلية ثلاثة أقسام ولكل قسم عدة مخابر:

- قسم علم الاجتماع:ويحتوي على ثلاث مخابر:مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع، مخبر علم الاجتماعي والاقتصادي والحراك الاجتماعي مخبر الإنسان والمدينة.

-قسم التاريخ: ويحتوي على أربع مخابر:مخبر الدراسات الفلسفية، مخبر البحوث والدراسات في حضارة المغرب الإسلامي، مخبر تاريخ التراث والمجتمع، مخبر دراسة اجتماعية تاريخية حول حركات الهجرة.

-قسم الفلسفة :ويحتوي على مخبرين:مخبر الدراسات الفلسفية والتاريخية، ومخبر الفلسفة والعلوم ألإنسانية.

– كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير :

تأسست كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير نتيجة تحول معهد العلوم الاقتصادية إلى كلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم:98-386 المؤرخ في:1998/12/02م، و التي أصبحت تابعة لجامعة قسنطينة 2 بموجب المرسوم التنفيذي رقم:11-401 المؤرخ في: 2011/11/28 م المتضمن إنشاء جامعة قسنطينة2.وفي سنة 2013 م ثم إصدار القرار الوزاري رقم352 المتضمن إنشاء أقسام الكلية التي تتكون من قسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير وقسم المحاسبة والمالية.

– كلية علم النفس وعلوم التربية :

تتكون كلية علم النفس وعلوم التربية من قسمين : قسم علم النفس وقسم علوم التربية وهي تظم **1637** طالبا و71 أستاذ، فضلا عن الهياكل البيداغوجية المستقلة (4000 مقعد بيداغوجي موزعة على 04 قاعات للمحاضرات و20 قاعة للتدريس.

–معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

كانت النشأة الأولى لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سنة 1991م تحت اسم « معهد التربية البدنية والرياضية »،لتكوين دفعات لحاملي الدبلوم العالي في التربية البدنية والرياضية. كان مقره بحي القصبة، وسط مدينة قسنطينة، وفي سنة 1998 م، تم نقل مقره إلى مجمع زرزارة بطريق عين الباي – قسنطينة، حيث أصبح قسم من أقسام كلية العلوم الإنسانية والعلوم والاجتماعية.

وأصبح يعمل على تكوين دفعات من حاملي شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية. في سبتمبر2011 م، تم نقل قسم التربية البدنية والرياضية إلى المدينة الجديدة علي منجلي – الخروب – قسنطينة. منذ جانفي2013 م ارتقى قسم التربية البدنية والرياضية إلى درجة معهد، حيث أصبح يحمل اسم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

حاليا ينتمي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى جامعة قسنطينة -2- بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-401 المؤرخ في 28 نوفمبر2011م، الذي تم من خلاله تقسيم جامعة منتوري إلى ثلاث أقطاب (جامعة قسنطينة -1- و-2- و-3-)، يحتوي المعهد على قسم واحد هو » قسم التربية البدنية والرياضية، وبه ثلاث تخصصات هي: التربية البدنية والرياضية - التدريب الرياضي – التسيير الرياضي.(نشرة إعلامية لجامعة قسنطينة2)

7-2–معهد علم المكتبات والتوثيق:

ترجع نشأة معهد علم المكتبات إلى سنة 1982م، لتكوين دفعة من حاملي الدبلوم العالي للمكتبيين، تلتها دفعات لتكوين التقنيين، وكذا الليسانس، اجتهد هذا المعهد لتطوير هذا التخصص بما كان يملكه من أساتذة رغم قلتهم، وكذلك من خلال الاستعانة بالخبرات العربية، والأجنبية.

وقد مر المعهد بمراحل متعددة أهمها تم تحويله إلى قسم علم المكتبات في إطار نظام الكليات سنة 1998م، حيث أسند إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال هذه المرحلة أي في كنف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عرف القسم تطورا كبيرا على جميع الأصعدة، فعلى مستوى البحث العلمي توج بإنشاء ثلاثة مخابر بحثية استقطبت جميع الأساتذة المحليين، وحتى أساتذة وباحثين من جامعات وطنية أخرى، وقد أسهمت هذه الأخيرة في تنشيط المجال العلمي محليا وخارجيا.

ومن ناحية التأطير فقد تدعم القسم بعدد مهم من الأساتذة من ذوي الدرجات العليا، ومن الناحية البيداغوجية استقطب القسم عدد كبير من الطلبة في مستويات الليسانس والماجستير والدكتوراه، وقد عمل القسم على تخريج دفعات من حاملي الماجستير كانت أساسا لفتح تخصصات المكتبات والمعلومات في العديد من الجامعات، وخاصة بالناحية الشرقية من الوطن، هذا إضافة إلى الاستقرار الذي عرفه القسم في إدارته وتسييره، كل هذه المقومات مجتمعة رشحت هذا القسم ليرتقي إلى مرتبة معهد لعلم المكتبات والتوثيق.

يتشكل معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا من قسمين هما : قسم المكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية، وقد أنشئا بموجب القرار الوزاري رقم 424 المؤرخ في 12 نوفمبر 2012م. يحتوي المعهد على تسعة مشاريع للتكوين موزعة بين الليسانس والماستر والدكتوراه. بلغ عدد الطلبة في المعهد خلال السنة الحالية2016/2015 ما يفوق 1112 طالب.

–مخابر البحث:

1- الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي.
2- طريق الجزائر نحو مجتمع المعلومات.
3- تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية.

- **مكتبة مجمع التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال و علم المكتبات:**

تأسس مجمع التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال وعلم المكتبات والمعلومات سنة 2008 م بقرار وزاري ويضم مجموعة من الهياكل من بينها المكتبة والتي تنقسم إلى ثلاث طوابق، وتضم تخصصين هما علم المكتبات والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

يتألف مبنى المكتبة من ثلاث طوابق:

1. الطابق الأول : يضم حاليا :

– المصالح الداخلية : وتتمثل في مكتب المحافظ و قسم المعالجة الفنية لرصيد الوثائقي.

– بنك الإعارة– قاعة المراجع .

2. الطابق الثاني : – قاعة المطالعة

3. الطابق الثالث : – قاعة الانترنت.

*–خدمات المكتبة : – تقديم خدمات مرجعية سريعة وفعالة.– – إعارة الكتب لمستعملي المكتبة .

*–خدمة الفهارس : فضاء صغير مخصص لهذا الغرض يضم فهرس الكتب باللغتين، فهرس المذكرات، كما تحتوي المكتبة على نوعين من الفهارس، فهارس آلية وأخرى ورقية.

*–خدمة الإحاطة الجارية : من خلال إحاطة الطلبة والباحثين بكافة المقتنيات الجديدة بشكل مستمر و دائم من خلال لوحات الإعلانات الموجودة بالمكتبة.

*–قاعة المراجع : هي قاعة مخصصة للمراجع العامة و المتخصصة و تضم ما يلي :

– المراجع و الموسوعات. الرسائل الجامعية (ماجستير، دكتوراه).الدوريات.البيبليوغرافيات.

*–قاعة المطالعة : وهي قاعة مخصصة للمطالعة العامة لكلى التخصصين.

*–قاعة الانترنت : وهي قاعة مجهزة بحواسيب ، ويضم 47 مقعدا مخصصا لطلبة و الباحثين بالمجمع .

- **إحصاءات الطلبة حسب الكليات والمعاهد:**(10)

في فيفري 2016 بلغ عدد الطلبة المسجلين في جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري 16813 طالب من بينهم 4489 طالب مسجل في الماستر، و1292 طالب مسجل في الدراسات العليا.

1– طلبة التدرج: بلغ عدد الطلبة المسجلين في التدرج 15512 طالب (2016/2015).

2– طلبة الدراسات العليا: بلغ عدد طلبة الدراسات العليا 1292 طالب.

3– الطلبة حسب الكليات:

1–كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال :2231طالب- 643طالب ماستر.

2 -كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:3931 طالب – 1063 طالب ماستر.

3 -كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير :5677 طالب – 1152 طالب ماستر.

4– كلية علم النفس وعلوم التربية :1637 طالب – 1006 طالب ماستر.

5– معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:924 طالب.

6– معهد علم المكتبات والتوثيق:1112 طالب – 319 طالب ماستر.

- **هيئة التدريس:**

أرتفع عدد أساتذة جامعة قسنطينة2 ب:662 أستاذ (26 % من الأساتذة حاملين شهادة الماجستير، في حين أن 40% حاملين شهادة الدكتوراه. بمقارنة مجموع الطلبة المسجلين، وعدد الأساتذة نجد أن متوسط معدل التأطير تقدر ب23 طالب لكل أستاذ، حيث نجد أن أدنى معدل تأطير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث قدر ب:17طالب لكل أستاذ، وسجل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أعلى معدل تأطير ب:33 طالب لكل أستاذ.

- **الرصيد الوثائقي:**

خلال الثلاث سنوات الأخيرة سجل الرصيد الوثائقي لجامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري 47092 عنوان موزعة على الكليات كما يلي:

1–كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال : 6330 عنوان.
2–كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:16210 عنوان.
3–كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير :12770 عنوان.
4–كلية علم النفس وعلوم التربية :8632 عنوان.
5–معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:2124 عنوان.
6–معهد علم المكتبات والتوثيق: 4393 عنوان.

7–3 – خلية التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة2:(موقع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)

إن جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، باستحداثها لخلية التعليم الالكتروني، إنما تسعى إلى عصرنة العملية التعليمية داخل كلياتها، معاهدها وأقسامها. هذه الخلية التي تهدف إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وأدوات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت سواء خلال التعلم والتعليم عن بعد، أو من خلال النمط الدراسي الحضوري. وعليه فالغايات المنشودة من استخدام التكنولوجيا هي تقديم المحتويات التعليمية للمتعلم (الطالب) بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وذلك من خلال تبني أسلوب التعليم الفوري المتزامن (أنظمة إدارة العملية التعليمية، أو أسلوب التعليم الإلكتروني غير المتزامن (أنظمة إدارة المحتويات التعليمي).

لذا تسعى خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، إلى الوصول إلى المعرفة والبحث العلمي المنهجي عبر توظيف تقنية المعلومات ونظمها بصورة مرنة وخلق نمط تعلم تفاعلي يركز على توظيف التفكير والإبداع والمواد المرجعية.

بالإضافة إلى العمل على إتاحة الفرص لتوظيف واستخدام التقنية في العملية التعليمية عبر طرح نموذج تعلم ذاتي (منصة تعليم الكتروني معيارية) باستخدام الوسائط الجديدة لجعل المتعلم مركزا للعملية التربوية وإيجاد بيئة أكاديمية مساهمة في تحقيق جودة التعليم. ومن ثمة تسهر خلية التعليم الالكتروني على إيجاد نمط مرن لتسهيل وتعزيز التعلم والتعليم عبر الحواسيب والشبكات. ولعل من بين أهم مبررات إيجاد خلية التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 ، هو تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلم ضمانا لمبدأ سهولة العملية التعليمية وضمان جودتها.

7-3-1-أهداف خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري:

تسعى خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، إلى تحقيق جملة من الأهداف المكملة للعملية التعليمية، والتي يمكن إدراجها على النحو التالي :

- نشر الثقافة الإلكترونية عبر دورات تكوينية لتهيئة المجتمع للتقبل والتفاعل مع هذا النمط من التعلم،التعليم.
- تحويل بعض المقررات والمناهج الدراسية الحالية إلى مناهج إلكترونية بصورة متدرجة بحسب التصميمات المعدة لكل منها، وتصميم وإدارة مقررات جامعية باستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني،كليا أو جزئيا،بحسب طبيعة المقرر المراد تقديمه للطلبة.
- تأسيس مبدأ التعلم الذاتي والتدريب، وتعزيز مهارات التعلم،التعليم الإلكتروني لدى منتسبي جامعة قسنطينة 2 لتوظيفها في التعلم .
- الانفتاح والتعاون الدولي والإقليمي في مجال التعلم،التعليم الإلكتروني لمواكبة كل جديد والاستفادة منه في تطوير المعرفة والبحث العلمي.
- دعم البرامج الأكاديمية والعلمية من خلال تقديم الخدمات والتقنيات البديلة أو المساعدة بحسب نوع أو طبيعة تلك البرامج والمقررات.

7-3-2-مهام ووظائف خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2:

يمكن تصنيف الأنشطة والخدمات التي تقدمها خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2 إلى خمسة مجالات هي:

أ. خدمات فنية وأكاديمية: تهدف إلى التحضير والتي يمكن إدراجها على النحو التالي:

- تحويل بعض المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية.
- طرح بعض البرامج الدراسية إلكترونيا.
- وضع ضوابط وأطر أكاديمية للبرامج والمواد الدراسية التي تطرح إلكترونيا، وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- امتحانات إلكترونية.

ب. الورشات التدريبية والتكوينية: تنظم خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2 العديد من الدورات التدريبية والورشات التطبيقية لإعداد المجتمع الأكاديمي (مجتمع الأساتذة الدائمين) بالجامعة، قصد التعامل مع التعلم الإلكتروني وتزويده بالمهارات اللازمة في هذا المجال ، ومن هذه الورش على سبيل المثال :

– تصميم الدروس على الخط.

– استخدام برامج نظم التعلم الإلكتروني لإعداد المقررات إلكترونيا.

– استخدام وتوظيف برامج التصميم في إعداد المقررات.

– إعداد المقررات الدراسية بعرض جديد يسمح بتحويلها ومن ثم تقويمها إلكترونيا.

–منتجات خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 2: الدروس على الخط.

8– قياس الثقافة الإلكترونية من وجهة نظر أساتذتي معهد علم المكتبات،وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال بجامعة قسنطينة2:

إن معظم الجامعات العالمية تتجه نحو استخدام هدا النوع من التعليم الإلكتروني إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها على الجامعات، أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي.

ولو أن جامعاتنا تأخرت في الالتحاق بهذا الركب مقارنة مع جامعات أخرى إلا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الإطار، و إن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من حيث درجة التطبيق و مشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمة فيها.

ولمعرفة واقع تطبيق الثقافة الإلكترونية في الجامعة الجزائرية، قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات و التوثيق ،وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال بجامعة قسنطينة2، وهذا من خلال توزيع استمارة استبانه على المبحوثين، أين بلغت العينة المختارة 30 أستاذ، 10بالمائةل:(34 أستاذ علم المكتبات،104 التكنولوجيات الحديثة)من مختلف المستويات والتخصصات، احتوت على الأسئلة التالية:

1–مفهوم الثقافة الإلكترونية؟

2–ما هي مقومات الثقافة الإلكترونية في جامعة قسنطينة 2 ؟

3– ما هو تعريفكم لأسلوب التعليم الإلكتروني ؟

4– ما هي متطلبات التعليم الإلكتروني في جامعة قسنطينة2 ؟

5– ما هو دور الطالب في عملية التعليم الإلكتروني ؟

6–ما هي مميزات التعليم الإلكتروني ؟

7–كيف يمكن إنجاح أسلوب التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ؟

8– هل تمتلك حاسوبا ؟

9–هل مرتبط بشبكة الإنترنت في المنزل ؟

9–نتائج الدراسة :

1-كرونولوجيا تطور معهد علم المكتبات والتوثيق وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال:

أنشأ معهد علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة سابقا عام 1982 ،وفي 30نوفمبر 1990 م تم تغيير مقر المعهد إلى المجمع الجامعي كوحيل لخضر . وفي عام2000أنتقل المعهد إلى مدرسة إطارات الشباب"قسم علم المكتبات"وسنة 2009م، انتقل مقره إلى المدينة الجديدة علي منجلي، وفي سنة2012 م تغير اسمه من قسم علم المكتبات إلى" معهد علم المكتبات و التوثيق".

بينما مرت كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بعدة مراحل منذ ظهورها عند إنشاء جامعة منتوري قسنطينة،حيث كان قسم الإعلام الآلي كجزء من كلية العلوم،ومنذ سنة 1984 أنشأ معهد الإعلام الآلي والذي يتكون من قسم علوم الحاسوب وتطبيقاته،وقسم تكنولوجيات البرمجيات ونظم المعلوماتية.

2-الأقسام والفضاءات البيداغوجية بمعهد علم المكتبات والتوثيق وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال:

-الأقسام:1-قسم المكتبات ومراكز التوثيق ،2- قسم التقنيات الأرشيفية ،3-قسم التكنولوجيا الجديدة وأنظمة المعلومات،وقد أنشأ بموجب القرار الوزاري رقم424 المؤرخ في 12 نوفمبر 2012م.

يحتوي المعهد على تسعة مشاريع للتكوين موزعة بين الليسانس والماستر والدكتوراه.

بلغ عدد الطلبة في المعهد في سنة 2016م : 1112طالب ، 319 طالب في الماستر،

بينما في كلية التكنولوجيات الحديثة:1- قسم علوم الحاسوب وتطبيقاته،2- قسم تكنولوجيات البرمجيات ونظم المعلوماتية.عدد الطلبة 2231 طالب،643ماستر.

-الفضاءات البيداغوجية :

04 مدرجات بسعة 260 طالب للمدرج الواحد، و حوالي 35قاعة بيداغوجية تتسع كل واحدة ل45 طالب،قاعات للإعلام الآلي ،وقاعة انترنت،كما أنه توجد مكتبة 300مقعد،ومرافق بيداغوجية جد حديثة .

3-التجهيزات التكنولوجية الحديثة والمعدات بمعهد علم المكتبات والتوثيق، وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات:

تحتوي على الإمكانيات البيداغوجية والتكنولوجية التالية: 30 قاعة بيداغوجية، مجهزة بوسائل العرض (داتاشو، شاشة،... قاعات إعلام آلي،كل واحدة منها مجهزة ب30 جهاز حاسوب. بالإضافة إلى فضاء الإنترنت الذي يضم أكثر من 30 جهاز مرتبط بشبكة الإنترنت، ومكتبة تضم رصيد وثائقي ثري، تستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة سواء في المعالجة أو البحث(برنامج سنجاب).

4- فيما يتعلق بمفهوم الثقافة الإلكترونية من وجهة نظر المستجوبين فقد لاحظنا أن جل أفراد العينة يدركون المفهوم حيث جاءت المفاهيم مرتبطة بمدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات بحد ذاتها ، ففي الوقت الذي تركز فيه تكنولوجيا المعلومات على إكساب الفرد المهارات الأساسية للتعامل مع العتاد و البرمجيات وشبكات الاتصالات، تركز ثقافة المعلومات على المعلومات ذاتها من حيث هويتها و بنيتها و آثارها الاجتماعية و الاقتصادية و الفلسفية.

5– من خلال عرض و تحليل أجوبة المبحوثين يمكننا القول بان جل أفراد العينة يدركون مفهوم التعليم الالكتروني كطريقة في التدريس تستخدم فيها الوسائط التكنولوجية، لها أهميتها، فوائدها، مميزاتها و سلبياتها. وهذا بنسبة 90 % ،كما يدركون التحولات التي تمس دور الطالب في هذا النوع من التعليم، وهذه النتيجة حسب رأينا منطقية باعتبار أن برامج التكوين في معهد علم المكتبات ،وكلية التكنولوجيات الحديثة تتجه معظم موادها المدرسة نحو تطبيقات تكنولوجيات المعلومات في المؤسسات، مثل مادة الإنترنت، مجتمع المعلومات ، اليقظة، التعليم الإلكتروني ،البرمجة ،النظم،... الخ.

6– أما فيما يتعلق بمفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المستجوبين فقد لاحظنا أن جل أفراد العينة يدركون المفهوم، حيث جاءت المفاهيم مرتبطة بالتعليم الالكتروني كطريقة حديثة تستخدم فيها مختلف الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم سواء كانت برمجيات أو اتصال بالبريد الالكتروني الحواسيب، شبكة الإنترنت، والوسائط المتعددة.

7–وعن متطلبات التعليم الإلكتروني فقد ذهب أفراد العينة نحو ضرورة توفير عدة عناصر أساسية يمكن حصرها حسب رأيهم فيما يلي:

- اقتناء الأجهزة، الشبكات، و المحتوى الكتروني بنسبة 52 % .
- تحديث البرامج والمناهج الالكترونية بنسبة 48 % .
- التواصل مع الطلبة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بنسبة 26 % .
- توفر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني ودوره في العملية التربوية سواء من طرف الأستاذ أو الطالب أو الإدارة بنسبة 25 % – التعاون والتشابك مع مختلف الجامعات على المستوى الوطني وتوحيد البرامج البيداغوجية بنسبة 21 % .

8– يعتبر الطالب عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية، حيث يشكل مع الأستاذ والبرامج الجامعية أهم مكونات نجاح التعليم الإلكتروني، فقد حاولنا معرفة بعض الجوانب المتصلة بالتحول الذي سيشهده دور الطالب في التعليم الحديث، لهذا وهنا سؤالا حول دور الطالب في التعليم الإلكتروني، فكانت الإجابة بنسبة 51 % ، بكون التعليم الإلكتروني سيحدث تطورا كبيرا في دور الطالب و في علاقاته مع المحيط الجامعي (الأستاذ، المكتبة، الإدارة). حيث أن الطالب لن يصبح مجرد متلقي فقط، بل سيساهم في وضع البرامج من خلال التفاعل الذي تتيحه تقنيات المعلومات في العملية التعليمية بالصوت والصورة والحركة، بالإضافة إلى التقليص من المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية مثل النقل، الإطعام، الإيواء، المقاعد البيداغوجية، والاكتظاظ خاصة وأن عدد الطلبة في الجزائر هو في تزايد مستمر.

9–سبل إنجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، 53 % ، أقروا على ضرورة توفير كل الإمكانات المادية والبشرية، وانفتاح الجامعة على المحيط الخارجي من خلال تطوير مناهجها وأساليبها، بالإضافة إلى تعميم التعليم الإلكتروني على كل الجامعات الجزائرية، ووضع قوانين تعترف بالشهادات المحصل عليها بالتعليم الإلكتروني.

10– تؤكد النتائج أن 70 %،من أساتذة معهد علم المكتبات، وكلية التكنولوجيا الحديثة يمتلكون جهاز حاسوب وهذا عنصر مهم يدل على انتشار هذه التقنية و استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

11- كذلك نسبة 68 %، الاشتراك بالإنترنت، للحصول على المعلومات، بالإضافة جامعة قسنطينة 2 توفر قاعات للإنترنت على مستوى المكتبة المركزية، والفضاءات، وأقسام التطبيقات.

12- التكوين والتكنولوجيا :

1-المناهج الدراسية:

فالتطورات جعلت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التكوين ضرورية، وهذا حسب ما يلي:

الحاسب الآلي: استخدام الحاسب في التدريس، حيث يساهم بشكل كبير في تدعيم المناهج الدراسية.

البرمجيات الوثائقية: تعليم الطالب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية.

الرقمنة:يتلق الطالب تكوينا علميا حول موضوع رقمنة المؤسسات التوثيقية.

قواعد البيانات والشبكات المحلية والإنترنت:

يتضح لنا جليا من خلال المعطيات أن التكوين بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، تتركز أساسا على عدة جوانب أساسية تخص تمكين الطالب من عدة مهارات بيداغوجية ومعرفية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، تسمح له عند التوظيف في مختلف المؤسسات من فرض نفسه، والمساهمة في تطوها.

2-الهياكل البيداغوجية :

المجمع يشغل بناية جديدة، تتوفر على قاعات دراسية للأعمال التطبيقية، ومدرجات للمحاضرات مجهزة بمكبرات الصوت،داتشو،...، وقاعات للإعلام الآلي، وقاعات للإنترنت، بالإضافة إلى توفر وسائل الإيضاح والعرض، ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

الهيكلة الجديدة للتعليم العالي(ل.م.د)تعتمد بتوفير إمكانات بيداغوجية والبشرية والمادية (وسائل التكنولوجيا الحديثة)والعلمية في مسار تكوين الطالب.

3-هيئة التدريس:

1- الأستاذ والمنهج الدراسي والأدوات المساعدة، ثلاث عناصر رئيسية تساهم بشكل كبير في نجاح عملية التكوين العلمي والبيداغوجي. فالأستاذ بوصفه المسؤول عن نقل رصيده المعرفي المكلف بتدريسه إلى الطالب.

2- غالبية أساتذة جامعة قسنطينة2، يستعملون وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية(حواسيب –برمجيات ونظم –قواعد وبنوك المعلومات- الوسائط المتعددة – الإنترنت...).

وكانت هناك اقتراحات في هذا المجال:

-الأجهزة والمعدات تعتبر غير كافية مقارنة بعدد الطلبة.

-لابد من رسكلة الأستاذ الجامعي للتحكم التكنولوجي الجيد.(تنمية قدرات هيئة التدريس).

3-هيئة التدريس من ذوي الخبرات في تدريس المواد المتصلة بتقنية التكنولوجيات الحديثة،ولهم مهارات في التعامل مع الكمبيوتر-إدارة قواعد البيانات – استخدام الوسائط المتعددة – مصادر المعلومات الإلكترونية - الإنترنت.

4- غالبية الأساتذة يعتمدون على التكوين الذاتي في تطوير قدراتهم وخبراتهم،ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التكوين.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بخصوص مدى تحقق الفرضيات من عدمها من خلال:

- إن فالمؤهلات العلمية لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق، والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات بمختلف رتبهم، ودرجاتهم العلمية تتماشى مع رؤية مستقبلية جديدة للأستاذ الجامعي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة، ويتماشى مع التكوين الذاتي.من خلال نتائج الدراسة السابقة **فالفرضية الأولى تحققت**.
- أما تطور التكوين بمعهد علم المكتبات والتوثيق ،والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات يتطلب توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة.فمن خلال نتائج المبحوثين فرغم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة، تبقى الأجهزة والمعدات غير كافية مقارنة بعدد الطلبة.**لذا فالفرضية الثانية غير محققة**.

❖ **مقترحات:**

وفي الأخير يمكننا أن نضع مجموعة من الاقتراحات التي تتعلق بتعميم استخدام الثقافة الإلكترونية في الجامعة الجزائرية، وتتمثل فيما يلي:

- لابد من مساهمة الأخصائيين في صناعة هذه الثقافة المعلوماتية،مع وضع سياسة وطنية .
- توفير البنية التحتية لهذه الثقافة الإلكترونية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة والأجهزة والمعدات.
- وضع برامج لتكوين وإعادة تكوين الأساتذة والإداريين للاستفادة القصوى من هذه التقنية.
- إنتاج البرامج البيداغوجية الضرورية لإنجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.
- إعداد دورات تكوينية للأساتذة من أجل استخدام التقنيات الحديثة.
- تبادل الخبرات مع الدول التي سبقتنا في هذا المجال بخصوص العملية التعليمية الإلكترونية .

10- الخاتمة:

يمكن القول بأن التعليم بوابة جد مهمة لمجتمع المعلومات. فالمعلوماتية أتاحت كل الإمكانيات و السبل للإطلاع على المنجزات العلمية و المعلومات التقنية الحديثة :كالوسائط المتعددة، الانترنيت و ثورة الاتصالات...الخ، حولت هذه التكنولوجيا إلى قوة تقود تغييرا عميقا في ميدان التعليم .فأصبحت هذه التقنيات تمهد لإبداعات جديدة في مجال العلوم و المعرفة، لكنها تحتاج إلى استراتيجيات لتنفيذ سياسات واضحة قصد الاستغلال الأمثل لها و يتم بواسطتها تقوية و تفعيل منظومة التعليم.

11-قائمة المراجع:

- **المراجع باللغة العربية:**
- **الكتب:**

1- بشير عبد الرحيم ،(2012). الكلوب التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. عمان : دار الشروق

2- جيلي، سالمون، (2014). التعلم عبر الانترنت، ترجمة هاني مهدي الجمل : مجموعة النيل العربية.

3- عبد الحميد، زيتون، (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات.عالم الكتب: القاهرة.
4- محمد رضا، البغدادي، (2014). تكنولوجيا التعليم والتعلم.القاهرة : دار الفكر العربي

- **المجلات:**

5- أفنان نظير، دروزة – دور المعلم في عصر الانترنت – المجلة العربية للتربية – المجلد 19 – العدد2 – 2010.
6- بن سولة، نورالدين، (2018). مجتمع المعلومكات في الوطن العربي.مجلة جيل البحث العلمي.العدد 29.ص.ص.55.58.
7- نجوي ،جمال الدين –التعليم عن بعد – مجلة التربية والتعليم– المجلد الخامس- العدد الخامس عشر2009.
8- عبد الله عمر، الفرا –القمر الصناعي والتعليم عن بعد–مجلة التعليم–السنة السابعة-الكويت- 2011.

- **الندوات العلمية:**

9- إبراهيم بن عبد الله، المحيسن ، (2014).التعليم الالكتروني... ترف أم ضرورة.ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، مجلد 16، العدد 17 ، ص.ص12-14
10- عبد الله بن عبد العزيز، الموسى، (2014). التعليم الإلكتروني: مفهومة..خصائصه..فوائدة..عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17هـ. جامعة الملك سعود.

- **النشرات:**

11- نشرة إعلامية لجامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري.ع.1.نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية،التعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.قسنطينة:جامعة قسنطينة2،2017.

- **الوايبغرافيا:**

12- حيدر حسن محمد الصالحي. لثقافة المعلوماتية و تأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية : دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات(على الخط)، (2019/02/02).متاح على:.http://hdl.handle.net/123456789/1029
13- هشام ،عزمي .ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين.ع.8.مارس2016.متاح على: www.journal cybrarians.org/index.php.
14- موقع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، (على الخط)، (2019/02/02).متاح على:. –//www.univ.constantine2.dz.